

I-link : وصل التحقيقات في جميع أنحاء العالم

مع ازدياد تعقد الإجرام الدولي، غدا من الضروري تيسير منظومة للردّ السريع والآلي بما يخدم جميع أنواع التحقيقات الجنائية في العالم.

و I-link منظومة ميدانية فريدة ودينامية أنشأها الإنتربول لتحسين تبادل المعلومات بين موظفي إنفاذ القانون في العالم والمساعدة في الربط بين التحقيقات.

تقنية القرن الحادي والعشرين

تمثل منظومة I-link الجيل المقبل من الوسائل التي يلتزم الإنتربول بتيسيرها لإسناد الشرطة في جميع أنحاء العالم. وهي ستحصر الوظائف الحالية لقواعد البيانات في منظومة واحدة وستجددها.

ستصبح منظومة I-link محورا لنقل المعلومات الجنائية وتبادلها بين البلدان الأعضاء في المنظمة. وستكون متيسرة للمكاتب المركزية الوطنية ولأجهزة إنفاذ القانون المخولة عبر منظومة الإنتربول العالمية للاتصالات الشرطية المأمونة 24/7-ا التي تربط بين جميع البلدان الأعضاء في المنظمة.

إمكانات معزَّزة للتقصّي والردّ

يتبادل موظفو إنفاذ القانون في البلدان الأعضاء في شتى أرجاء العالم آلاف الرسائل يومياً باستخدام منظومة 1-24/7. وغالبا ما تكون هذه الرسائل مُستعجلة كما أن حجم المعلومات الشرطية المتبادلة يزداد باستمرار.

وتضع المنظومة الجديدة معيارا منسقا للاتصالات لتيسير تبادل المعلومات الشرطية عبر الحدود وضمان اتساق المعلومات بشكل أفضل وملاءمتها الميدانية. وستيسر أداة البحث المعززة ردا سريعا وفعالا يضمن حصول الشرطة على أجوبة فورية وكاملة لتقصياتها. كما سيكون بوسع المستخدمين المخولين الخيار في حفظ تقصياتهم في قاعدة البيانات وتلقي تنبيه في حال ظهور مطابقة للبيانات في وقت لاحق.

إلى جانب التحسينات التي أُدخلت على استخدام I-link ، تسمح هذه المنظومة للبلدان الأعضاء باختيار الأشكال المنسقة للمعلومات بما يتناسب مع شبكاتها الوطنية، مما يُعزز جودة المعلومات المتيسرة ويزيد كميتها.

الوصول آنيا إلى المعلومات

أصبحت التحسينات الفنية تمكن المجتمع الشرطي الدولي من تسجيل أحدث المعلومات مباشرة في قاعدة البيانات المركزية الجنائية للمنظمة. عن طريق إلغاء الوقت المخصص افتراضيا لمعاملة المعلومات وتيسير نتائج بحث فورية، أصبحت منظومة I-link تيسر ربطا فوريا ومباشرا بين قاعدة بيانات المنظمة وموظفي الشرطة الوطنية العاملين في الميدان.

في عام 2009 ، أطلق الإنتربول النموذج الأول لمنظومة I-link ألا وهو استمارة طلب إصدار نشرة حمراء. وأصبح بوسع البلدان الأعضاء في غضون ثوان صياغة وإحالة طلب إصدار نشرة حمراء لتوقيف مجرم مطلوب ناهيك عن تسجيل النشرة آنيا في قاعدة البيانات المركزية للمنظمة لتصبح مرئية على الفور في جميع أجهزة الشرطة في العالم.



الربط بين التحقيقات

يتخطى العديد من الجرائم الحدود الوطنية. ومع ذلك، قد لا يتنبه المحققون إلى أن تلك الجرائم مرتبطة بجرائم أخرى. تتيح I-link سد هذه الثغرة وتبين السمات المشتركة - مثل الحسابات المصرفية وأرقام الهواتف وعناوين السكن - للربط بين الجرائم.

حالة افتراضية: باستخدام قواعد بيانات الإنتربول، يبحث محقق في أمريكا اللاتينية عن معلومات إضافية بشأن رقم جواز مسروق أخذ من مسافر أثناء تدقيق قام به جهاز هجرة. ويتقصى موظف في آسيا في قاعدة البيانات عن بصمات أصابع عثر عليها أثناء عملية سطو. القضيتان مرتبطتان بمجرم أوربي معروف مُدرج في قاعدة بيانات الإنتربول الاسمية ومطلوب للاتجار في المخدرات. إلا أن أحداً من المحققين لم يتنبه لذلك – الآن تقوم منظومة الحالة الربط بين التقصيات المتشابهة وترسل تنبيها إلى جميع الموظفين المعنيين.



www.interpol.int